



كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية
الدراسات العليا

عنوان البحث

مكملات الأثاث الخشبي وتأثرها بمدارس الفن الحديث

Wood furniture supplements and influenced by modern art schools

إعداد

أمانى عادل أحمد خليل الجزار

معيدة بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية

جامعة بنها

إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية النوعية قسم التربية الفنية

تخصص (أشغال خشب)

إشراف

د . رحاب عبد الستار أحمد خليل

مدرس أشغال الخشب

كلية التربية النوعية- جامعة بنها

أ.د محمود كامل السيد

أستاذ أشغال الخشب ورئيس قسم

الأشغال الفنية والتراث الشعبى ووكيل

كلية التربية الفنية سابقا- جامعة حلوان

2017

مستخلص البحث

ويتناول موضوع البحث " مكملات الأثاث الخشبي وتأثيرها بمدارس الفن الحديث "

وقد اشتمل هذا البحث على كالأتي:

- مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وفروضه وحدود البحث
- ومنهجية البحث واشتملت على :
 - أولاً: الإطار النظري:
- نبذة تاريخية عن مكملات الاثاث الخشبي عبر العصور التاريخيه.
- دراسة لمختارات من مكملات الاثاث الخشبي في الاتجاهات الفنيه الحديثه.
- دراسة الأتجاهات الفنيه الحديثه وخاصة المدرسه التجريديه والتكعيبيه ودورها في استحداث مكملات أثاث خشبي حديثه .
- دراسة التقنيات الفنية والأصول الصناعية التي استخدمت في تنفيذ مكملات الاثاث الخشبي.
- دراسة الأبداع وتأثيره وارتباطه بمكملات الأثاث الخشبي .
 - ثانياً: الإطار العملي:
- اعتماد على ما قامت به الدارسه في نتائج في الإطار النظري تقوم بتطبيقات ذاتية بهدف التوصل إلى حلول تشكيلية مستحدثة في بناء مكمل اثاث خشبي يعتمد على :-
 - تطبيقات تقوم بها الدارسة للاستفادة من القيم الفنية لمكملات الاثاث الخشبي للوقوف على أهم الأساليب الفنية والتقنية والأفاده منها في إنتاج مشغولة خشبية معاصرة.
 - الأستفاده من اتجاهات المدرسه التجريديه والتكعيبيه في عمل مكملات اثاث خشبي معاصره تثرى مجال أشغال الخشب .
 - توصيف وتحليل ما توصلت إليه الدارسه من تطبيقات ذاتية للتحقق من صدق فرض وهدف البحث.
- نتائج البحث وتوصياته.
- المراجع.

Abstract

The subject of the research" Wood furniture supplements and influenced by modern art schools"

This research included the following:

- The problem of research, its importance, objectives, hypotheses and research limits
- The research methodology included:
 - First: The theoretical framework:
 - History of the additions of wooden furniture through the historical ages.
 - Study of the selection of wooden furniture supplements in modern artistic trends.
 - Studying the modern technical trends, especially the experimental and adaptive school and their role in the development of modern wood furniture supplements.
 - Studying technical techniques and industrial assets used in the implementation of wooden furniture supplements.
 - The study of creativity and its impact and its association with wood furniture supplements.
 - Second: Practical Framework:
 - Dependence on what the student in the results in the framework of the theory of self-application with the aim of reaching innovative solutions in the construction of a wooden furniture supplement depends on: -
 - Applications carried out by the study to take advantage of the technical values of wooden furniture supplements to find out the most important technical and technical methods and to benefit from them in the production of contemporary woodworking.
 - Taking advantage of the directions of the experimental and adaptive school in the work of supplemental wooden furniture contemporary enrich the field of woodwork.
 - Characterization and analysis of the self-study findings of the study to verify the validity of the research.
 - Search results and recommendations.
 - References.

- المقدمة:

يمثل الخشب في حياة الإنسان جانباً هاماً منذ بدايات الحياة على الأرض فهو يصاحبه منذ نشأته الأولى ولا نبالغ إذا قولنا أن الأشجار أطول عمراً على الأرض من الإنسان. تعبر مكملات الأثاث الخشبي عن حضارة الأمة وذوق شعبها وثقافتهم الفنية وطريقة تعبيرهم عن الجمال "...ويمكننا القول بان الأثاث فى أى أمه تلهم مادته دراسة حضارة تلك الامه وتعرف أذواق أهلها ومبلغ تقدمهم وأخلاقهم وطباعهم ،ونستطيع من خلال تلك الدراسه أن نزن عقلية المصمم ومدى اتقان الصانع لصناعته ومحصول من اقتنى الأثاث - من الثقافه الفنيه - وذلك لان الأثاث كالمراه الصافيه تتجلى فيها عقليات أصحابه واذواقهم وحظهم من المعرفه واستساغتهم للجمال ". (2- ص 11)

وترى الدارسه أن مكملات الاثاث الخشبي تعد العنصر الأساسي والمهم في إعطاء اللمسة الجمالية للمكان فهى في الغالب تؤدي وظيفتين إحداهما جمالية والأخرى وظيفية نفعية بحسب نوع القطعة كالمرايا ذات الإطارات الخشبية ووحدات الإضاءة والصناديق. "ومما لاشك فيه أن الجمع بين الجانب الجمالى والجانب الوظيفى فى المنتج خاصة الأثاث فهو النجاح بعينه حيث أن الاهتمام بجانب فقط لا يعطى الأثر المطلوب "...فاذا اهتم المصمم الداخلى بالناحية الشكلية والفنيه (الجمالية) فقط دون الاهتمام بوظيفة المنتج فإنه لا يحصل على تصميم ناجح حيث أن وحدة الأثاث التى تجمع بين اداء سهل لما انتجت من أجله وبين شكل جمالى محبب للنفس فهو النجاح بعينه . (12- ص19)

مشكلة البحث :

وتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:-

- 1- هل يمكن الكشف على القيم الفنية والجمالية لمكملات الاثاث الخشبي؟
- 2- ما هى امكانية الأستفاده من الاتجاهات الفنية الحديثه لتحقيق الجانب الابتكارى والوظيفى في مكملات الاثاث الخشبي ؟

أهمية البحث:

- 1- توعية المجتمع بأهمية دور مكملات الاثاث الخشبي.
- 2- إلقاء الضوء على القيم الفنية والجمالية المبتكرة في مشغولات مكملات الاثاث الخشبي.
- 3- إضافة مصادر جديدة للرؤية الفنية والبصرية لطلاب كلية التربية النوعية بصفة خاصة ودارس الفن بصفة عامة تفتح أفقاً جديدة للإبداع الفني من خلال الاتجاهات الفنيه الحديثه.

أهداف البحث :

- 1- التعرف على القيم الفنية والجمالية لمكملات الاثاث الخشبي.
- 2- التأكيد على القيم الفنية والمهارات اليدوية والابتكارية في الشكل المصمم لإثراء مجال أشغال الخشب من خلال مكملات الاثاث الخشبي.
- 3- الاستفادة من الحلول الفنية والتقنية لما قد تقابلنا من مشاكل في العملية التعليمية في مجال أشغال الخشب.
- 4- دراسة الاتجاهات الفنية الحديثه للكشف عن القيم الفنية والاساليب التقنيه الحديثه لأستحداث مكملات اثاث خشبي .

فروض البحث:

- يمكن الكشف عن القيم الفنية والجمالية لمكملات الاثاث الخشبي والاستفادة منها فى انتاج مشغولات خشبية .
- هناك علاقة إيجابية بين الشكل العام والجانب الوظيفي المستخدم لمكملات الاثاث الخشبي من خلال الاتجاهات الفنية الحديثه.

حدود البحث:

- 1- يقتصر البحث على دراسة مكملات الأثاث الخشبي فى ضوء الاتجاهات الفنية الحديثه متمثله فى المدرستين التكعيبيه والتجريديه .
- 2-تقتصر الدراسة على القيام ببعض التطبيقات الذاتية من جانب الدارسه باستخدام خامه الخشب ومختارات من خامات مكمله لأعطاء ثراءً فنياً وجمالياً للمشغولة الخشبية.

منهجية البحث :

أولاً : الإطار النظرى للبحث : استخدمت الدارسة المنهج الوصفى التحليلى .

- مكملات الأثاث الخشبي خلال الفن المصرى القديم :

كانت صناعة مكملات الاثاث الخشبي (3-ص 21) عند المصريين القدماء مزدهرة وقد وصلت تلك الصناعة فى الدوله القديمه درجه عاليه من الدقه والذوق،وقد استخدم مكملات الاثاث الخشبي على أختلاف انواعه مثل الخزائن والصناديق ومما لاشك فيه أن المصريين هم أقدم الشعوب التى تداولت أشغال النجاره رغم ندره الأخشاب وتدل الأثار الخشبيه الباقية على مر الزمن على أن اكثر التراكيب الصناعيه المعروفه قد استخدمت فى صناعة الأثاث وما زالت كالخدش والنقر واللسان والغفارى وغير ذلك .

ومن أهم مكملات الأثاث الخشبية التي صنعت في عصر الدولة الحديثة الصناديق المختلفة الأشكال "...وتنوعت الصناديق من حيث أشكالها واحجامها كما تنوعت من حيث وظائفها التي صنعت من أجلها، كما تنوعت إرتفاعتها بما يتلاءم مع وظيفتها وكانت كل الصناديق تغلق بطريقة واحدة فقط هي الربط بالحبال بين مقبضين أحدهما مثبت في أعلى واجهة البدن والأخر مثبت في منتصف الغطاء من جهة الواجهة، وكانت تزين الصناديق وقتئذ بزخارف تحمل إسم صاحب الصندوق". (11- 268)

"ويحتفظ المتحف المصرى على نماذج قيمة من الروائع الفنية والتحف الخشبية النادرة ومن بين مقتنياته الثمينة التي عثر عليها في مقبرة (توت عنخ أمون) وهي تعد حقا درة في جبين الفن على مر الدهور ". (2- ص55)

- صندوق من الخشب :



شكل (4) (تصوير الدارسة)

يرتكز هذا الصندوق المزين بثرء على أربعة أرجل مغطاة بالفضة. ويقسم الجوانب خطوط أفقية من العاج إلى لوحات مستطيلة عليا وسفلى . وهذه اللوحات العاجية مزينة بنص هيروغليفي بين زوجين من الخطوط الممتلئة بطلاء أسود. ويزين كل لوحة جانبية علامات هيروغليفية؛ علامة عنخ رمز الحياة الأبدية، والصولجان رمز الرخاء مرتكزتان على علامة الذهب نوب . هذا وينقسم الصندوق من الداخل إلى ست عشرة خانة لوضع أنية مستحضرات التجميل المصنوعة من الذهب أو الفضة.

- مكمل الأثاث الخشبي خلال العصر القبطي :

اكتسب الأقباط مهارة صناعة مكملات الأثاث الخشبية من المصريين القدماء ولعبوا دوراً كبيراً في المحافظة على التقاليد الفنية والصناعية في مجال صناعة هذه مكملات الأثاث الخشبية وغيرها من الفنون والصناعات والتي كانت سائدة في مصر قبل العصر الإسلامي " ...أن

الأقباط قد ورثوا عن أجدادهم الفراعنة المهارة في الفنون والصناعات التي كانت لها تقاليد تمتد إلى الحضارة المصرية حيث توارثها الأبناء عن الآباء". (1- 37)

- مثل :



- شكل (6) (تصوير الدارسة)

"صندوق خشبي قبطي من القرن السادس الميلادي عليه حفر هندسي من جميع الواجه الستة بغطاء منزلق والأشرطة الجلدية".

فالفنان القبطي عند تفكيره في بناء مكملات الاثاث الخشبية لم يريد ان يكون تشكيلا بحتا وانما كانت مشغولاته تمثل انعكاس لحياته ذات الاتجاهات والابعاد المختلفة "... فالفن بشكل عام والتشكيلي بشكل خاص يستمد مقوماته الابداعية والتعبيرية من المناخ الفكري السائد الذي يؤثر في الانسان ويتاثر به". (18 - ص158)

- مكمل الأثاث الخشبي خلال الفن الإسلامي :

كان لمكملات الأثاث الخشبي الإسلامي طابعها الخاص الذي ميزها عن باقي الفنون الأخرى ورغم وحدة طابعه الا أنه لشموله كان يتمتع باختلاف في طرزه العديده الناتجة عن اتساع رقعة الامبراطورية الإسلامية المترامية الاطراف "... يتميز الفن الإسلامي عن غيره من الفنون القديمة بكونه من اوسع الفنون انتشارا وذلك لأتساع رقعة الدولة الاسلامية التي امتدت من الصين شرقا الى اسبانيا غربا " (13- ص8)

وقد ظهرت مكملات الاثاث الخشبي ذات الشكل الزخرفي الهندسي بكثرة بالأضافة الى الكتابات الزخرفية نظرا لقلة اقامة التماثيل وذلك لنواهي الدين الإسلامي عن اقامة التماثيل "... وعموما فقد كان لنواهي الدين الاسلامي عن اقامة التماثيل ورسوم الأشخاص والحيوان أثرها في قلة اقامة التماثيل وصورة الحيوان والانسان في بدايات انتشار الاسلام على الاقل ، مما ساعد على تقوية المسحة الزخرفية الهندسية الطابع على الفن الاسلامي بالأضافة الى ازدهار

فنون الكتابات الزخرفية لا سيما آيات القرآن الكريم والاحاديث النبوية والامثال والحكم وآيات الشعر... الخ". (7- ص 397)

ومن الجدير بالذكر أن ميدان الزخارف النباتية من الميادين الهامة التي ابداع فيها الفنان المسلم في مكملات أثاثه الخشبية الإسلامية حيث ابتكر أشكالاً نباتية مختلفة خرج بها عن الأشكال الطبيعية كعادته المألوفة في التجريد والبعد عن الطبيعة "...وأكثر الفنان المسلم من رسوم الفروع النباتية ذات المنحنيات الدائرية والحلزونية وتخرج منها الأوراق والزهور في علاقة فنية هندسية فيها التكرار والتقابل والتناظر والتداخل ، تمتاز بمسحة من التحوير واستلهام الطبيعة وليس تصويرها ، وقد لعبت الورقة القلبية المحورة وخاصة في صورتها المطوية دوراً رئيسياً في الزخارف النباتية ". (7- ص 400)



شكل (7) لوحة خشبية بتقنية الحفر من السويد من متحف آثار المتوسط والشرق الأدنى الموجود بأستوكهولم. من العصر الطولوني، الارتفاع: 29سم؛ العرض: 68سم

تتألف اللوحة المستطيلة من قوس وقسمين صغيرين بدون زخارف على الجانبين، والزخارف محفورة على شكل تركيب نباتي متناظر. يمثل القسم المركزي نموذجاً يشبه الزهرية مع زهرة، وتملاً الأوراق المختلفة الأحجام والأشكال الفراغ داخل القوس وخارجه. تتألف الزخرفة من مجموعة من العناصر الصغيرة، لكن الشكل العام يبدو مترابطاً لأن الخطوط المنحنية تعطي الإحساس بالترابط بين جميع الأجزاء، والنماذج المحفورة العميقة واضحة وتبدو وكأنها من المنحوتات وتشبه طراز هذه اللوحة الزخارف الموجوده في جامع محمد بن طولون .

- مكملات الأثاث الخشبي الشعبية (الصندوق الشعبي) :

فصندوق العروس وهو أحد مكملات الأثاث الخشبي الشعبية كانت تتباهى به النساء في الماضي ، وكان هذا الصندوق تحفظ فيه العروس أجمل الثياب والجواهر ، وكان بشكل تراثاً قديماً له قيمته عند السيدات وكانوا يشترونه من عند (الصداق) ، ومن أفضل أنواع صندوق العروس

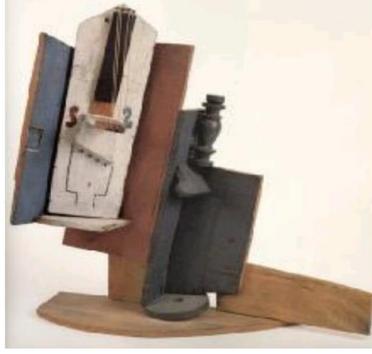
قديمًا على مختلف أنحاء البلاد ما يسمى (بمباوي مَبَوّت) الذي كان يجلب من الهند عن طريق البحرين وهو مصنوع من خشب السيسم بمقاسات مختلفة .

ونجد نوعًا آخر من مكملات الأثاث الخشبي وهو صندوق النذور " حيث يوضع في الجامع ليطرح الناس فيه ما يتبرعون به من مال وهذا الصندوق على ما يبدو له فتحة في سطحه تشبه الحصالة وهي تسمح لمرور النقود ، وذلك حتى لا يخرج من يتبرع أو ينذر بشئ من المال فيسقطه من تلك الفتحة ، وهذا النوع من الصناديق لجمع المال تبرعا للشئون الدينية والأهداف الوطنية " . (8- ص 225)

- مكملات الأثاث الخشبي خلال المدرسة التكعيبية :

لقد ظهرت مجموعه من مكملات الأثاث الخشبي ترمز للمرحلة التكعيبية تعتمد في أساسها على الشكل الهندسي ، فيقول ايهاب فاضل " ... أن الشكل الهندسي هو أصل الأجسام فقد تناول الفن التكعيبي موضوعه كنقطة ينطلق منها لأستخلاص الخطوط المستقيمة والأقواس والمسطحات والأشكال المجسمة مستخدما الأدوات الهندسية وتعد التكعيبية أضخم انتفاضة ثورية في القرن العشرين بأعتبارها الحلقة الأخيرة للعلاقة بين الفن والطبيعة " . (14- ص 67)

وقد قام بيكاسو بأستعمال خامة الخشب وأدخالها في أعماله الفنية المتميزة وأنتاج مكملات أثاث خشبي مستمدة من الأتجاه التكعيبي "ومع تبلور الحفر البدائي قام الفنانون الغربيون باستعارة هذه المصادر بطريقة انتقائية صريحة ، وكان التأثير مذهلا فنجد في أعمال بيكاسو وبرانكوزي الفنية على الأحجار والبرونز تعكس أولا هذه البساطة فقد قام بيكاسو بالتجربة على الأخشاب في أشكال تكعيبية وذلك من خلال أعمال فنية في عام 1907 وفي عام 1914 قام بيكاسو بالحفر على الأعمال التركيبية الخشبية والملصقة وذلك عن طريق استخدام الأخشاب في معظم أجزائه " . (16- ص 161-160)



شكل(9) بيكاسو (كمان وزجاجه على الطاولة) 1915

العمل مكون من قطع من الخشب المطلى ، وخيوط ومسامير واستخدم بيكاسو فى هذا العمل لوحا من الخشب وضعه بشكل أفقى ممثلا بذلك الطاولة ووضع فوقها ألواح خشبية تدل بطريقه او بأخرى على قارورة مستخدما قطعاً خشبية من الأثاث لها شكل عنق القارورة ، والى جانبها أله الكمان التى هى عبارة عن خيوط مثبتة بواسطة مسامير .

- مكملات الأثاث الخشبى خلال المدرسة التجريدية :

مما لاشك فيه ان تصميم مكملات الأثاث الخشبى التجريدية التى نتجت فى ذلك الوقت ابتعدت تماما عن أصولها الطبيعية " فالتجريدية هى الفن الذى يبتعد عن الطبيعة وهى لا تهدف الى تصوير الموضوع الخارجى مهما بلغت عملية التجريد والتحوير التى يتناول بها الفنان الموضوع ولكنها تهدف الى تصوير الموضوع الداخلى . " (9- ص193)

وبدأ الفنانون فى الأستعانة بخامة الخشب لأنتاج مكملات الأثاث الخشبى فى صورة أعمال فنية تتميز بالأحياءات الرمزية " واصبح الفنانون من خلال خامة الأخشاب أن يستخدمون موضوعات وخامات تعبر عن الوجود التشكيلى ، فموضوعاتهم غالبا كانت تتميز بالأحياءات الرمزية ، والعمل الفنى يمكنه أن يكون مجرد جزء من بيئة الفنان النفسية والماديه وذلك يتعارض مع الأعمال الكلاسيكية ، حتى أصبح من الضرورى التغير فى الشكل والمفهوم وايضا أستخدام الخامة . " (16- ص163)



شكل (10) "تشكيل خشبي للفنان (مالك رايس)" (22)

تشكيل خشبي لرفائق الأخشاب توضح التشكيل التجريدي العضوي لها مع الفراغ النافذ بالعمل.

- عملية الأبداع وتأثيرها وأرتباطها بمكملات الأثاث الخشبي :

تعتمد عملية تصميم مكملات الأثاث الخشبي على قدرة الفنان على الأبداع لأنه يستغل ثقافته وقدراته التخيلية ومهاراته فى أنتاج عمل فنى غير مألوف وجديد ويتصف بالأختلاف والجديه ويؤدى فى النهاية الى تحقيق الغرض والوظيفة من أنتاج تلك مكملات الأثاث الخشبي . وتعد مكملات الأثاث الخشبي هو ابداع وخلق كل ما هو جديد وبما يعاصر حياتنا من أثاث بحيث يضيف علينا الدفء والهدوء ، وذلك لنواكب عصر السرعة الذي نعيش فيه. وهذا ما يميز عمل الفنان المبتكر والذي يقوم بتحويل المكان القديم البالي غير الملفت للنظر الى مكان معاصر متجدد يحوى العديد من مكملات الاثاث الخشبي المبدعه والمتطورة .



شكل (11) مكتبة خشبية مزودة بوحدة أضاءة (21)

- التقنيات الفنية والأصول الصناعية التي استخدمت في تنفيذ مكملات الاثاث

الخشبي :

مما لاشك فيه ان معرفة التقنيات المختلفة للأخشاب تساعد فى صناعة مكملات الاثاث الخشبي وان يكون الفنان على دراية بالمهارات المختلفة وتوليف الخامات فى تلك المكملات " كذلك فى أشغال الخشب لابد أن يكون الفنان ملما بالمهارات المختلفة الخاصة بالمجال مثل الأصول الصناعية والتقنية فى التعامل مع خامة الخشب وطبيعتها ، وغيرها من المهارات

الآخري المختلفة (معادن - أشغال ... الخ) عندما تتطلب المشغولة الخشبية توليف خامات أخرى معها سواء كانت مكملة أو مجملة مثل النحاس والجلود والاحجار . " (15- ص147)

أولاً : تقنية الحفر على الخشب :

الحفر على مكملات الأثاث الخشبية عملية فنية يتم من خلالها صنع أشكال، أو تصميمات من الخشب، بقطعه أو نحته. ويعتبر حفر الخشب شكلاً من أشكال الفن، فضلاً عن أنه هواية. وفي بعض الأحيان، يكون الحفر عن طريق آلات مزودة بقواطع مركبة على محاور دوران بالغة السرعة.

ثانياً : تقنية الشطف (الحفر المائل) على مكملات الأثاث الخشبي :

"تعتبر طريقة الحفر المشطوف (القطع) ابتكاراً خاصاً بطراز الفن العباسي وظهرت الزخرفة بهذه الطريقة على الأخشاب التي ترجع الى سامرا في العصر العباسي وفي الفترة الطولونية في مصر . " (20)

" وقد استمرت طريقة الحفر المائل (المشطوف) في بداية العصر الفاطمي وقد ساعد على استمرار هذا الأسلوب الطولوني معرفة الفاطميين لهذا الأسلوب العباسي الأصل أثناء وجودهم في شمال أفريقيا قبل مجيئهم الى مصر . " (4- ص90)

ثالثاً: تقنية التجميع والتعشيق في مكملات الأثاث الخشبي:

هي عملية وصل وربط وتجميع القطع الخشبية اما لزيادة الطول او العرض لمكملات الأثاث الخشبي لتكون جسماً واحداً .

رابعاً : تقنية التطعيم والترصيع على مكملات الأثاث الخشبي:

والمواد المستعملة في التطعيم والترصيع هي السن والابنوس والعظم والصدف والعاج وانواع مختلفة من الاخشاب الثمينة (5- ص441، ص356) ، كخشب الورد والكمثرى حيث تكون مغايرة في اللون والنوع وهذا التفاوت في اللون يظهر جمال العناصر الزخرفية (19)

" ويتم تنفيذ هذه العناصر الزخرفية بالتطعيم عن طريق الحفر فى الاجزاء المخصصة لها ثم تملأ الفراغات الناتجة عن الحفر بالمادة المطلوبة للتطعيم سواء كانت عاج أو عظم أو خشب نفيس أو غيرها . " (4- ص93)

- شكل مكملات الأثاث الخشبى وعلاقته بالجمال :

يجب على الفنان فى تصميم مكملات الأثاث الخشبى على الالمام بجماليات وأشكال التصميم الذى يرغب به المجتمع وان يغذى بصره بتجارب الشعوب فى تطوير تلك مكملات الأثاث الخشبى مما يؤدى الى أنتاج اجمل ما فيها " فتساهم الثقافة البصرية كمنظومة متكاملة من الرموز والاشكال والعلاقات والمضامين تحمل خبرات وتجارب الشعوب الحضارية فى تطوير اتجاهات التصميم الداخلى بشكل عام وتصميم الأثاث بشكل خاص ، تستجيب لأحتياجات المجتمع وتطلعاته من ناحية ولفلسفة واتجاهات التصميم المعاصر من ناحية أخرى ، فالرموز والمدرجات البصرية الموجوده فى وحدات تصميم الأثاث لا يستقبلها الإنسان دون معرفة مسبقة بها ، فالأشكال الجمالية هى معلومات معرفية تتكون من العناصر المحيطة بنا ، وهى رصيد خبرات وتراكمات المجتمع . " (10)

- شكل مكملات الأثاث الخشبى وعلاقته بالوظيفة :

وتتألف مكملات الاثاث الخشبى عادة من قطع أساسية وقطع مخصصة لوظائف معينة، وقد يكون شبه ثابت أو قابلاً للتحريك والنقل. وتصنف بحسب الوظيفة مثلاً إلى قطع معدة للحفظ والخزن كالصناديق والخزائن والمكاتب، وقطع مخصصة لوظيفة الزينة مثل الفازات الخشبية ووحدات الأضاءة والساعات الحائطية ، وقطع ثابتة تماماً والمثبتة على جدران المسكن فتعد جزءاً من متممات الغرفة وتزيينها كالخزائن الجدارية والمكاتب والزوايا الثابتة.

- سيكولوجية اللون وتأثيرها على مكملات الأثاث الخشبى :

من الضرورى دراسة اللون عند اختياره لمكملات الأثاث الداخلى فى التصميم الداخلى لأى مكان وذلك لما يؤثره اللون على نفسية الإنسان وعلى مستوى نشاطه " غالباً ما يستخدم اللون فى التصميم الداخلى دون دراسة علمية للألوان وأسس استخدامها أو معرفة دلالاتها ، وتأثيراتها الوظيفية والنفسية فى الفراغ ، فى حين أن اتجاهات العمارة ومدارسها ونظرياتها فى

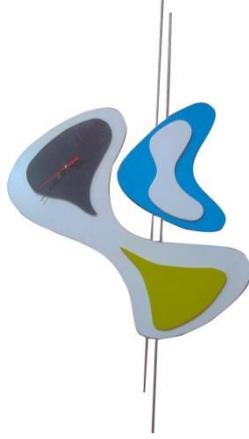
العصر الحديث استفادت من الدراسات المتقدمة في مجال الألوان وتأثيراتها النفسية في الإنسان ، حيث أكدت كثير من هذه الدراسات أهمية الجانب النفسى المرتبط بمعانى الألوان ودلالاتها الرمزية الى جانب تأثيراتها المختلفة فى مستوى نشاط الإنسان ."(17)

والألوان فى مكملات الأثاث الخشبى لها تأثيراتها السيكولوجية على الإنسان والتي تنقسم الى مباشرة وغير مباشرة " وتنقسم التأثيرات السيكولوجية الى تأثيرات مباشرة وأخرى غير مباشرة ، فالتأثيرات المباشرة تستطيع أن تظهر شيئاً ما بمظهر المرح أو الحزن أو الثقل أو الخفة كما يمكن أن نشعرنا ببرودته أو سخونته ، أما التأثيرات الغير مباشرة فهي تتغير تبعاً للأشخاص ويرجع مصدرها للترابطات العاطفيه والأنطباعات الموضوعية وغير الموضوعية المتولده تلقائياً من تأثير اللون . " (6- ص40)

فلم يعد اللون في مكملات الأثاث الخشبى بنفس المفهوم التقليدى على أنه طبقة من الطلاء أو مادة للزينة و الزخرفة ووسيلة للتسلية ، بل أصبح اللون عليه عاملاً مؤثراً في حياة الانسان العاطفية و حالته المزاجية و العاطفية ايضاً ، وتؤثر الألوان على النفس بإحساسات مختلفة بعضها مباشرة و الآخر غير مباشرة بشكل يتغير تبعاً للشخص ذاته و يرجع مصدر ذلك لتجارب سابقة و انطباعات متولدة من تأثير اللون.

ثانياً الأطار العملى للبحث :

- اعتماد على ما قامت به الدارسة في نتائج في الإطار النظري تقوم بتطبيقات ذاتية بهدف التوصل إلى حلول تشكيلية مستحدثة في بناء مكمل ااث خشبي يعتمد على :-
- تطبيقات تقوم بها الدارسة للاستفادة من القيم الفنية لمكملات الاثاث الخشبي للوقوف على أهم الأساليب الفنية والتقنية والأفاده منها في إنتاج مشغولة خشبية معاصرة.
- التطبيق رقم : (1)
- الموضوع : ساعة خشبية



- الأبعاد : 50X100 سم
- الخامات المستخدمة : خشب MDF سمك 5م - سيليكون - غراء حمص - دهانات دوكو ألوان (أبيض - أخضر - اسود - أزرق) - معجون استوك - عدد 2 سيخ حديد 2 لينية طوله 100سم - ماكينة ساعة بعقارب معدنية باللون الاسود والأحمر .
- التقنيات الأساسية المستخدمة في التنفيذ : تقطيع الخشب .
- الادوات المستخدمة : منشار كهربائي .
- تصميم العمل : أعتد تصميم المكمل على أساليب المدرسة التجريدية .
- التوصيف والتحليل :

العمل الفنى عبارة عن خمسة من الأشكال التجريدية العضوية المختلفة

الاشكال والاحجام والألوان مما اظهر جمال الاشكال وتباينها وتباين ألوان كل قطعه مع لون الارضيه الموضوعه عليها مما أدى الى تحقيق وحدة فنية وجمالية للعمل الفنى .

تم أسناد الخمس قطع الخشبية على عدد 2 سيخ من الحديد طوله 100 سم

مما اعطى احياء بامتداد واستطالة في الشكل والتصميم ، والتصميم مستوحى من المدرسة التجريدية ، وتمت معالجة الخشب بالمعجنة وصنفرتها ودهنت بالدوكو ألوان (أبيض - أخضر - أسود - أزرق) .

- التطبيق رقم : (2)

- الموضوع : قطعة فنية خشبية على شكل كمنجة .



- الأبعاد : 20X45 سم
- الخامات المستخدمة : خشب السويد - دهانات أستر بنى غامق- معجون بلدى - حليتان صغيرتان من النحاس - مسمارين مخ طاسة.
- التقنيات الأساسية المستخدمة في التنفيذ : الحفر والتفريغ .
- الادوات المستخدمة : أزامليل .
- تصميم العمل : أعتمد تصميم المكمل على أساليب المدرسة التجريدية .
- التوصيف والتحليل :

الشكل عبارة عن تصميم تجريدى لكمنجة قامت فيه الدارسة بأستخدام تقنية الحفر الغائر والبارز مما أعطى ثراءا للعمل الفنى ، وتكمن الجوانب الفنية فيما حققته الدارسة فى تصميم المشغولة من تنسيق لملامح الكمنجة فظهرت وكأنها تصميم تجريدى لبورتريه بشرى ، حيث يظهر له ملامح لعينين وأنف وحاجبين مما أظهر لمسة جمالية للمكمل .

وقامت الدارسة بوضع حليتان صغيرتان من النحاس فى تجويف تم حفره فى اسفل العمل الفنى ، وتم وضع مسمارين مخ طاسة أيضا فى تجويفين تم حفرهما ليعطوا احياء بوجود عينين للكمنجة الخشبية .

تم صنفرة العمل الفنى ومعالجته من العيوب الخشبية الناتجة عن الحفر ودهن بالأستر البنى الغامق . والعمل الفنى مستوحى من المدرسة التجريدية .

النتائج :

توصلت الدراسة من خلال الدراسة النظرية والتجربة العملية الى امكانية استحداث مكملات الاثاث الخشبي مستوحاة من الاتجاهات الفنية الحديثة وخاصة المدرسة التكعيبية والمدرسة التجريدية لتواكب تطورات التقدم الفنى ، مع البعد عن الشكل التقليدى لمكملات الاثاث الخشبي وعمل الشكل المواكب لفكر وفلسفة الفن الحديث ، بأستخدامات أنواع الاخشاب المتنوعة وأساليب تنفيذها المختلفة فى صورة وحدات انارة متعددة الأشكال والاحجام وساعات حائط خشبية وفازة خشبية لتواكب متطلبات العصر ، ويمكن تلخيص نتائج تلك المحاور فى تلك النقاط الاتية :

- امكانية أستحداث مكملات أثاث خشبية مستوحاة من الاتجاهات الفنية الحديثة لتواكب عصر التطور .
- أمكانية الأستفادة من تنوع خامة الخشب فى العمل الفنى الواحد للتأكيد على القيم الفنية والمهارات اليدوية والابتكارية فى الشكل المصمم لإثراء مجال أشغال الخشب من خلال مكملات الاثاث الخشبي.
- أمكانية الاستفادة من تنوع تخانات الاخشاب فى الكشف عن القيم الفنية والجمالية لمكملات الاثاث الخشبي والاستفادة منها فى انتاج مشغولات خشبية .
- أن اضافة الاضاءة مع شكل التصميم المنفذ والوان الدهانات المستخدمة يؤكد أن هناك علاقة إيجابية بين الشكل العام والجانب الوظيفي المستخدم لمكملات الاثاث الخشبي .

التوصيات :

- توصى الدراسة بما يلى :
- الأهتمام بتطوير مجال الاشغال الخشبية ودمجه مع مجالات الفنون الاخرى وذلك لربط النواحي التعليمية فى المجالات الاخرى بعضها ببعض مما ينمى فكر الطالب ونتاجه الفنى .
- يوصى البحث باهمية دور الفنون الحديثة لما لها من دور وتأثير فى مجال الاشغال الخشبية من جماليات فنية .

- الأفادة مما توصلت اليه الدارسة من حلول تشكيلية للخروج بمكملات الأثاث الخشبية من حدود شكلها التقليدى .
- توصى الدارسة بالاستفادة من الاساليب والتقنيات الحديثة ومن الألات الحديثة لتقطيع الاخشاب لتنفيذ مكملات أثاث خشبية أدق وأسرع فى التنفيذ من الأدوات اليدوية التقليدية .
- الأستفادة من الفكر الحديث وتطويره ليتناسب مع فنون التراث المصرى دون الأخلال بأسس العمل الفنى وجمالياته .

المراجع

- الكتب:

- 1- أبو صالح الألفي: الفن الإسلامي، المطبعة العالمية ، القاهرة ، 1966،
 - 2- أحمد على حسن غباشى: الأثاث - دار المعرفة - 1987
 - 3- بونس خنفر: تاريخ وتطور فنون الزخرفة والأثاث عبر العصور - دار الراتب الجامعية - 2004
 - 4- جمال محرز: زخرفة الخشب فى الفن المصرى الإسلامى ، منقول من العدد الاول من السنة الثانية لمجلة (رسالة الإسلام)
 - 5- حسن الباشا وآخرون : مدخل الى الآثار الإسلامية - القاهرة - دار النهضة العربية - 1979
 - 6- حسين محمد جمعه : الألوان من السيكولوجية الى الديكور - طبعة 2006
 - 7- سامى رزق بشاى وآخرون: تاريخ الزخرفة - القاهرة ، 2003
 - 8- سيدة اسماعيل الكاشف ، حسن احمد محمود : مصر فى عهد الطولونيين والأخشيديين - مكتبة الأنجلو المصرية - الألف كتاب - 1960
 - 9- عز الدين اسماعيل : الفن والانسان - مكتبة غريب - القاهرة - 1974
 - 10- على العمائرة : همدسة التصميم الداخلى والديكور - 2010 - دار الأمل للنشر والتوزيع
 - 11- محمد شمس الدين طلعت : المشغولة الخشبية بين التصميم والتنفيذ والتشطيب- الجزء الأول ، 2004.
 - 12- مصطفى أحمد : التصميم الداخلى - دار الفكر العربي - 1987
 - 13- نعمت اسماعيل علام : فنون الشرق الأوسط فى العصور الإسلامية ، دار المعارف ،
- ### - الرسائل العلمية:
- 14- ايهاب فاضل أبو موسى :دراسة فنية تطبيقية للزخارف الفرعونية فى ظل مفهوم الفن الحديث واستخداماتها فى تصميم الأزياء _ رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الأقتصاد المنزلى جامعة المنوفية - 1994
 - 15- نسرین محمد نصر الجندى : المعطيات التشكيلية لتكعيبية بيكاسو كمدخل لاستحداث مشغولات شعبية خشبية - رسالة دكتوراة - كلية التربية النوعية -2016

16- وليد محمد عثمان بطور: تصميم جداريات خشبية معاصرة تستند إلى المداخل الجمالية للتجريدية الهندسية - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان ، 2004

- **الدوريات والمجلات العلمية:**

- 17- حسام دبس : البعد الوظيفي والجمالي للألوان في التصميم الداخلي المعاصر - مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد الرابع والعشرون - العدد الثاني - 2008
- 18- محفوظ صليب (1994):دراسة البعد البيئي فى نماذج من أعمال فن النحت من أواخر السنينيات - مؤتمر الفن والبيئة لكلية التربية الفنية - جامعة حلوان

- **المراجع الأجنبية :**

- 19- Arseven (Gelal Esad): Op.cit.p197
- 20-Dimand (M.S):A Handbook of Mohammedan p.86. Metropoli tan Museum of Art 1930

- **مواقع الأنترنت:**

- 21- <https://www.google.com.eg/search?q=مكتبات+مودرن>
- 22http://pre05.deviantart.net/8a42/th/pre/i/2006/246/4/6/transformation_by_makericenotw